

لسان العرب

(صنم) المَصْنَمُ معروفٌ واحدٌ الأصنامِ يقال إنه معرَّب شَمَنْ وهو الوَثَنُ قال ابن سيده وهو يُنذَحَتُ من خَشَبٍ وَيُصَاغُ من فضةٍ ونُحاسٍ والجمع أصنام وقد تكرر في الحديث ذكرُ المَصْنَمِ والأصنام وهو ما اتَّخَذَ إلهاءً من دون الله وقيل هو ما كان له جسمٌ أو صورة فإن لم يكن له جسمٌ أو صورة فهو وَثَنٌ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي المَصْنَمَةُ والنصامةُ المصورةُ التي تُعْبَدُ وفي التنزيل العزيز واجنذبني وبنديَّ - أنَّهُ زَعِيْدُ الأصنام قال ابن عرفة ما تخذوه من آلهةٍ فكان غيرَ مصورةٍ فهو وَثَنٌ فإذا كان له صورة فهو صنمٌ وقيل الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن ما كان له جُثَّةٌ من خشبٍ أو حجرٍ أو فضةٍ يُنذَحَتُ ويُعْبَدُ والصنم الصورة بلا جنة ومن العرب من جعل الوثنَ المنصوبَ صنماً وروي عن الحسن أنه قال لم يكن حيٌّ من أحياء العرب إلا ولها صنمٌ يعبدونها يسمونها أُنثى بني فلان .

(* قوله ولها صنم يعبدونها لعلَّه أنث الضمير العائد إلى الحي لأنه في معنى القبيلة وأنث الضمير العائد إلى الصنم لأنه في معنى الصورة) ومنه قول ابن D إنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إناثاً وإناث كل شيء ليس فيه روح مثل الخشب والحجارة قال والمصنمةُ الداھيةُ قال الأزھري أصلها صلامة وبنو صنديم بطنٌ